كنيسة العنصرة الدولية المتحدة
نيسان ٢٠٢٤

جعل الصلاة أولوية

بقلم Sherri Hemus

كان ابني الأكبر يبلغ من العمر ثلاث سنوات عندما تعمدت وامتلئت بالروح القدس. كنت أتعلم عن الرب يسوع والصلاة بينما كنت أحاول تعليمه وإخوته الذين تبعوه. أتذكر أن رجلاً من الكنيسة التي كنا نرتادها جاء إلى منزلنا للتحدث مع زوجي. كنت على الرصيف مع طفلي البالغ من العمر ثلاث سنوات عندما سقط ابني وأصاب ركبته. سأل ذلك الرجل إن كان بإمكانه أن يصلي من أجل ركبة ابني. لم يسبق لي أن رأيت أحداً يضع يده على أحد، وخاصة طفل عمره ثلاث سنوات، ويصلي. قبلها ابني بحرية وشعر بتحسن بعد الصلاة. عندها بدأت بالتعمق في الكتاب المقدس لأتعلم المزيد عن الصلاة.

وسرعان ما تعلمت أن الصلاة كانت الجزء الأكثر أهمية في مسيرتنا مع الله. إنه تواصلنا مع خالقنا حيث نتعلم ما يريده لنا ولحياتنا. ومن خلال الصلاة نتعلم أيضًا أن نفتح قلوبنا له حتى يتمكن من تشكيلها وتغييرها.

بدأت أصلي مع أطفالي قبل المدرسة، وقبل النوم، عندما تعترض طريقهم عقبة، أو عندما تكون لديهم مخاوف بشأن شيء ما، أو عندما يعاملهم شخص ما بقسوة أو يتنمر عليهم، وحتى على أشياء قد لا نأخذها في الاعتبار كبالغين. تافه. أردتهم أن يعرفوا أن الله يهتم بالأشياء الصغيرة في حياتهم أيضًا.

"أُنْظُرُوا إِلَى طُيُورِ السَّمَاءِ: إِنَّهَا لاَ تَزْرَعُ وَلاَ تَحْصُدُ وَلاَ تَجْمَعُ إِلَى مَخَازِنَ وَأَبُوكُمُ السَّمَاوِيُّ يَقُوتُهَا. أَلَسْتُمْ أَنْتُمْ بِالْحَرِيِّ أَفْضَلَ مِنْهَا؟ " (متى 6: 26)

·تكوين 20 ـ عندما صلى إبراهيم، شفى الله أبيمالك.
·العدد ١١ ـ عندما صلى موسى خمدت النار.
·صموئيل الأول 1 - عندما صلت حنة، نالت معجزة.
·دانيال ٦ - عندما صلى دانيال، نجا من جب الأسود.
·عزرا ١٠ - عندما صلى عزرا، جاءت النهضة.

عندما تأتي إليّ سيدات صغيرات في العمر مع أطفال صغار ويقولون لي كم هي مجنونة حياتهم حاليًا مع الأطفال الصغار، أوضح لهم أنهم بحاجة إلى البدء بالصلاة معهم الآن، وهم صغار، حتى لو لم يبدوا أنهم يفهمون. ليست صلاة لاهوتية طويلة،

بل صلاة بلُغَتِهم، من خلال عيونهم. على الرغم من أنهم قد لا يعتقدون أن أطفالهم سيحصلون على أي شيء منها، إلا أنهم بالتأكيد يستوعبون أكثر مما ندرك.

وكلما يكبر أطفالك، تتغير صلواتك وتنمو. أيتها الأمهات، إن الصلاة مع أبنائكم ومن أجلهم هي من أهم الأعمال التي يمكنكم القيام بها من أجلهم. يقول سفر الأمثال 22: 6: "رَبِّ الْوَلَدَ فِي طَرِيقِهِ، فَإِذَا شَاخَ لاَ يَحِيدُ عَنْهُ."

سيمفونية الصلاة

بقلم Amelia Robbins

أثناء ركعي في اجتماع الصلاة الليلة، توقفت مؤقتًا لأدع أصوات الصلاة تدور حولي. إنه صوت جميل وثمين. عاد ذهني إلى العديد من الذكريات الأخرى لهذا الصوت، منذ طفولتي حتى الآن. لقد فاض قلبي بالامتنان لوالدي وأجدادي الذين أخذوني إلى صلاة صباح الاثنين ومساء الثلاثاء وعلموني أن خدمة الصلاة لا تقل أهمية عن أي خدمة أخرى. أعلم أنني لم أكن أجلس دائمًا أو أصلي عندما كنت طفلةً، لكنني تعلمت صوت الصلاة وكيفية الصلاة من خلال سماع صوت الصلاة.

عندما كبرت ونضجت في الرب، لم تكن الصلاة شيئًا يمثل صراعًا لتعلم كيفية القيام به. لقد جاء ذلك بشكل طبيعي لأنه لم يتم إخباري أن هذا أمر ضروري فحسب، بل لأنه تم إظهار أهميته وتشبعي بصوت الصلاة. في أغلب الأحيان، عندما أركع للصلاة، أسمع في ذهني صوت قس طفولتي يصلي، "يا يسوع، أحتاجك في كل دقيقة، في كل ثانية، في كل ساعة، في كل يوم." في مكان ما خلال كل وقت صلاة كان يصلي هذه الكلمات، ولا يزال ذلك بمثابة تذكير لي بأنه بغض النظر عن مدى وصولنا إليه، فإننا لا نزال بحاجة إليه.

كطفل، قد لا نقدر دائمًا القدوم إلى الصلاة. ولكن كشخص بالغ، ندرك أن صوت الصلاة يولد الإيمان، والثقة، والإيمان بالمستحيل، وراحة لا تصدق والألفة بحضور الرب. لا يوجد شيء مثل حضور الرب وأصوات صلوات قديسيه العذبة في الحديث والشركة معه.

" الْمَلاكُ الَّذِي خَلَّصَنِي مِنْ كُلِّ شَرٍّ يُبَارِكُ الْغُلاَمَيْنِ. وَلْيُدْعَ عَلَيْهِمَا اسْمِي وَاسْمُ ابَوَيَّ ابْرَاهِيمَ وَاسْحَاقَ. وَلْيَكْثُرَا كَثِيرا فِي الارْضِ»." (تكوين 48: 16)

أيها الآباء، والأجداد، والكنيسة، يجب أن نأتي بالأطفال، ونحتضن ضجيجهم وتشتت انتباههم، حتى يعرف الجيل القادم سيمفونية الصلاة.

حتى عندما نعلم أصوات الصلاة الجماعية، يجب علينا أيضًا إظهار الصلاة في حياتنا الشخصية. لا يجب أن تكون الصلاة ساعة طويلة بليغة أو أكثر من الصلاة، على الرغم من أننا نحتاج إليها أيضًا. لكنني أجد أن مواسم الحياة تتغير والجداول الزمنية المزدحمة غالبًا ما تتداخل مع تلك الأوقات الطويلة المخصصة لذلك، بحيث نشعر بالذنب وعدم القدرة على تحقيق هذا الهدف. لا. دعونا نغير عقليتنا ونتبنى أسلوب حياة الصلاة.

"صَلُّوا بِلاَ انْقِطَاعٍ. اشْكُرُوا فِي كُلِّ شَيْءٍ، لأَنَّ هَذِهِ هِيَ مَشِيئَةُ اللهِ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ مِنْ جِهَتِكُمْ." (1 تسالونيكي 5: 17-18)

تمامًا كما تفعل في أي علاقة، قم بإرسال تلك الرسائل النصية العشوائية المتكررة أو المكالمات إلى الله. لتكن أذنك مفتوحة لسماعه واستقباله. دع أطفالك يسمعونك وأنت تشكر للحظة أو تبكي طلبًا للمساعدة. لتكن هناك محادثة مستمرة مع الرب وليكنوا جزءًا منها.

الصلاة يمكن أن تكون سيمفونية جميلة من الأصوات أو لحناً واحداً من الجمال. إنها أولوية مؤثرة ومهمة لمسيرتنا الروحية مع الله وكذلك لمستقبل أطفالنا. دعونا لا نتدرب على العقيدة فقط، بل على أسلوب حياة الصلاة.